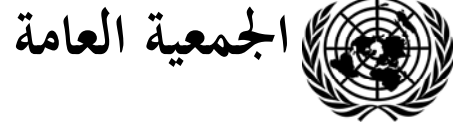


Distr: Limited
20 February 2014
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

مشروع التقرير

إضافة

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

- ١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.
 - ٢- وألقى كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والصين وكندا ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.
 - ٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "نظام الفضاء البيلاروسي لاستشعار الأرض عن بُعد"، قدّمه ممثل بيلاروس؛



(ب) "آخر مستجِدَّات نظام رصد الأرض الصيني العالمي الاستبانة"، قدّمه ممثّل الصين؛

(ج) "قياس التهاطل العالمي: بعثة دولية لقياس التهاطل العالمي"، قدّمه ممثّل اليابان؛

(د) "التنظيم العام لأنشطة الاستشعار عن بُعد في سوريا"، قدّمه ممثّل الجمهورية العربية السورية؛

(هـ) "عرض للمستجِدَّات المتعلقة بساتل الأرصاد الجويّة التابع للإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي"، قدّمه ممثّل الولايات المتحدة؛

(و) "القدرات التجارية الإسرائيلية في مجال الاستشعار عن بُعد ودورها في السيناريوهات المدنية"، قدّمه ممثّل إسرائيل.

٤ - وأثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة النُظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ ورسم خرائط موارد التنوّع الأحيائي، والمناطق الساحلية، وتنمية المناطق البعيدة، واستخدام الأراضي؛ ورصد الغلاف الجليدي؛ ودراسة المحيطات؛ وعلم البراكين؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة والصحة العمومية؛ والأمن الغذائي، والتقدير الكميّ لغلة المحاصيل.

٥ - وأقرّت اللجنة الفرعية بأنّ النُظم الشاملة والمنسّقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لمنفعة الإنسان، وأنّه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في مجال استخدام أرصاد الأرض من أجل تحسين نوعية الحياة في تلك البلدان وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٦ - ونوّهت اللجنة الفرعية بتوافر مزيد من البيانات الفضائية بتكلفة لا تُذكر أو مجّاناً، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بُعد المتاحة من السواتل الصينية-البرازيلية لدراسة الموارد الأرضية، والبعثة الدولية لساتل "SAC-C"، وساتل الولايات المتحدة "Landsat"، والساتل الياباني لرصد غازات الاحتباس الحراري، والساتل الهندي "OCEANSAT 2".

- ٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بتواصل عمليات إطلاق سواتل رصد الأرض وبالبحوث الابتكارية التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدّة منها لوضع نماذج متقدّمة ومتكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.
- ٨- ولاحظت اللجنة الفرعية تزايد عدد البلدان النامية التي تعمل بمهّمة على تطوير واستخدام منظوماتها الخاصة من سواتل الاستشعار عن بُعد وتستعمل البيانات الفضائية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٩- واستذكرت اللجنة الفرعية ما تؤدّيه منظمات ومبادرات، مثل الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، ومشروع رصد آسيا ومبادراته بشأن تسخير التطبيقات الفضائية لصالح البيئة، والفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادراتها بشأن الكويكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض، من دور هامّ في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ولا سيما لصالح البلدان النامية.
- ١٠- ونوّهت اللجنة الفرعية بالتقدّم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في أعمال المنظومة العالمية لنُظُم رصد الأرض (جيوس) وبمبادراته الأخرى، مثل مبادرة تعقّب الكربون في الغابات، ورصد المناخ والزراعة، وتطوير شبكات الرصد وتحقيق التكامل بينها في المناطق الباردة، والسعي لبناء القدرات بغية توسيع إمكانية الاستفادة من برامج رصد الأرض واستخدامها في البلدان النامية. ونوّهت أيضاً بالندوة السادسة للمنظومة العالمية لنُظُم رصد الأرض لآسيا والمحيط الهادئ، التي عُقدت في أحمد آباد بالهند في شباط/فبراير ٢٠١٣، وبالجلسة العامة للفريق المختص برصد الأرض التي استضافتها سويسرا في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.
- ١١- ونوّهت اللجنة الفرعية بنجاح اختتام الجلسة العامة السابعة والعشرين للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي استضافتها كندا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ولاحظت أيضاً أنّ المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية تولّت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لعام ٢٠١٤ وأنّها ستستضيف الجلسة العامة المقبلة لها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ولاحظت كذلك أنّ الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي سوف تتولّى رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لعام ٢٠١٥.
- ١٢- وأُعرب عن رأي مفاده أنّه ينبغي أن تستفيد جميع الدول على قدم المساواة وبتكلفة معقولة من تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد والبيانات التي تنتجها هذه التكنولوجيات.

ثاني عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

١٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٥ من جدول الأعمال، "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

١٤- وتكلم في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلاً الاتحاد الروسي وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، وكذلك ممثل شيلي، نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى كلمة أيضاً في إطار هذا البند المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلون للدول الأعضاء كلمات ذات صلة بهذا البند.

١٥- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٣ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (www.itu.int/ITU-R/space/sn/1/report/)، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2014/CRP.9. ودعت اللجنة الفرعية الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

١٦- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يُصبح في حالة تشبُّع، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك البيئة؛ وأن استغلاله ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات، وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١٧- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية ولتقديم المساعدة الطبية.

١٨- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ هذا البند ينبغي أن يظلّ مدرجاً في جدول أعمال اللجنة الفرعية، وأنّ دراسته يمكن أن تجري، حسب الاقتضاء، في إطار أفرقة عاملة أو مناظرات حكومية دولية، ضمناً لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي.

١٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً ببحرّات الدول الأعضاء في البحوث المعنية بالأساليب التقنية التي تهدف إلى تيسير حصول جميع الدول على موارد الأطياف/الموارد المدارية في المدار الثابت بالنسبة للأرض. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالاقتراح الداعي إلى زيادة المستويات القصوى المسموح بها للتداخل بين شبكات خدمات السواتل الثابتة ضمن النطاقات غير المخطّطة في المدار.

٢٠- وهنّأت اللجنة الفرعية دولة بوليفيا المتعدّدة القوميات على إطلاق ساتلها الخاص بالاتصالات، توباك كاتاري ١ (TKSat-1)، في المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض، من مركز كسيشانغ لإطلاق السواتل بالصين في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ثالث عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٦ من جدول الأعمال، "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الأمانة حدّدت الفترة من ٢ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ موعداً لانعقاد دورتها الثانية والخمسين.

٢٣- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّها سوف تقدّم، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأوصت بأن تُدرج فيه البنود الموضوعية التالية:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.

- ٥- الحطام الفضائي.
- ٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٧- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة.
- ٨- طقس الفضاء.
- ٩- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٠- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المتوخى لعام ٢٠١٥ حسبما هو مبين في خطة العمل الممددة المتعددة السنوات الخاصة بالفريق العامل، (انظر الفقرة [...])، والفقرة [...] من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية لهذا))
- ١١- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- (ستنظر اللجنة في دورتها السابعة والخمسين في تمديد خطة العمل)
- ١٢- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للمناقشة)
- ١٣- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.
- ٢٤- وافقت اللجنة الفرعية على أن يكون موضوع الندوة المزمع أن تنظمها لجنة أبحاث الفضاء في عام ٢٠١٥، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، هو "سير الكون: نظرة إلى الماضي من خلال علم الفلك الحديث".